

تاج العروس من جواهر القاموس

ويومُ أُرَاطَى : من أَيْسَّامِ الْعَرَبِ . قَالَ طَالِمُ بْنُ الْبَرَاءِ الْفُقَيْمِيُّ :

فَأَشْبَعْنَا ضِبَاعَ ذَوِي أُرَاطَى ... مِنَ الْقَتْلَى وَأُلْجِئَتِ الْغُدُومُ فِي
الْعُبَابِ : قَالَ رُوْبَةُ :

" شُبِّتَ لِعَيْدِي غَزْلٌ مَيْسَّاطٌ .

" سَعْدِيَّةٌ حَلَّتْ بِذِي أُرَاطٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ أُرَاطَى وَهُوَ بَلَدٌ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَرَاطٍ . وَأُرَيْطُ كَزُبَيْرٍ وَذُو أُرَاطٍ كَغُرَابٍ :
مَوْضِعَانِ أَمَّا أُرَيْطُ فَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ الْأَخْطَلِ :

وَتَجَاوَزَتْ خَشَبَ الْأُرَيْطِ وَدُونَهُ ... عَرَبٌ تَرُدُّ ذَوِي الْهُمُومِ وَرُومُ
وَأَهْمَلَاهُ ياقوت في مُعْجَمِهِ وَأَمَّا ذُو أُرَاطٍ فَمِنْ مِيَاهِ بَنِي زُمَيْرٍ عَنْ أَبِي
زِيَادٍ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

" أَرَى لَكَ الْيَوْمَ بِذِي أُرَاطٍ .

" وَهُنَّ أَمْثَالُ السَّرَى الْأَمْطِ فِي الْعُبَابِ : الرَّجَزُ لِحَسَّاسِ بْنِ قُطَيْبٍ
يَصِفُ إِبْلًا وَرَوَاتِهِ :

" فلو تَرَاهُنَّ بِذِي أُرَاطٍ قَالَ : وَالسَّرَى : جَمْعُ سِرْوَةٍ وَهِيَ سَهْمٌ . قُلْتُ
: وَهَذَا أَنْشَدَهُ نَعْلَبٌ . وَفِي كِتَابِ نَصْرِ : ذُو أُرَاطٍ : وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي

جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ فِي حِمَى ضَرِيَّةٍ وَيُفْتَحُ . وَذُو أُرَاطٍ أَيُّضًا : وَادٍ لِبَنِي
أَسَدٍ عِنْدَ عُكَاظٍ وَأَيُّضًا : وَادٍ يُنْذِبُ الثُّمَامَ وَالْعَلَّاجَانَ بِالْوَضَحِ وَضَحَ
الشَّطُونَ بَيْنَ قُطَيْبَاتٍ وَبَيْنَ الْحَفِيرَةِ حَفِيرَةِ خَالِدٍ . وَأَيُّضًا : وَادٍ فِي
بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . وَأُرَاطٍ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ كَذَا فِي مُعْجَمِ ياقوت .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَدِيمٌ مُؤَرَّطَى : مَدْبُوغٌ بِالْأَرُطَى . وَيُجْمَعُ
أَرُطَى أَيُّضًا عَلَى أَرَاطٍ وَعَلَى قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :
فَضَافَ أَرَاطِي فَاجْتَا فَهَا ... لَهُ مِنْ ذَوَائِبِهَا كَالْحَطِيرِ وَذُو الْأَرُطَى :
مَوْضِعٌ قَالَ طَرْفَةُ :

طَلَلْتُ بِذِي الْأَرُطَى فَوَيْقَ مُثَقَّبٍ ... بِبَيْئَةِ سُوءٍ هَالِكًا أَوْ

كَهَالِكٍ وَأَبُو أَرُطَاةَ : حَجَّاجُ بْنُ أَرُطَاةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ
شَرَّاحِيلَ الْيَمَنِيِّ الْكُوفِيِّ الْقَاضِي مَشْهُورٌ . وَعَطِيَّةٌ بْنُ الْمَلِيحِ الْأَرُطَوِي شَاعِرٌ

ذكره أبو عليّ الهجريّ منسوباً إلى جدّ له يُقالُ له : أَرطاةُ قال ابنُ
الكلابيّ : اسمه حَبِيتَر .
أ ط ط .

أَطَّ الرَّجُلُ ونحوه : كالنَّسْعِ يَنْطُ أطيّطاً : صَوَّتَ وكذلك : أَطَّ
البطنُ من الخَوَى وكلّ شيءٍ أَشْبَهَ صَوْتَ الرَّجُلِ الجَدِيدِ فَقَدَّ أَطَّ أطيّطاً
وأطيّطاً . وأَطَّتِ الإِبِلُ تَنْطُ أطيّطاً : أَزَّتْ تَعَباً أَوْ حَنِيناً أَوْ
رَزَمَةً وَقَدَّ يَكُونُ من الحَقْلِ . ومن الأَبْدِيَّاتِ : يقولون : لا أَفَعْلُ ذلكَ مَا
أَطَّتِ الإِبِلُ قال الأَعَشَى : .

أَلَسْتُ مُنْتَهِيّاً عن زَحْتِ أَثْلَتِنَا ... وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ
الإِبِلُ وفي حديثِ الاستسقاءِ : " لَقَدَّ أَتَيْنَاكَ وَمَا لَنَا بِعَيْرٍ يَنْطُ " أي
يَحِنُّ وَيَصِيحُ يريد : مَا لَنَا بِعَيْرٍ أَصْلًا لِأَنَّ البَعِيرَ لَا بُدَّ أَنْ يَنْطُ
. ومن المَجَازِ : أَطَّتْ لَهُ رَحِمِي أَي : رَقَّتْ وَتَحَرَّكَتْ وَحَنَّتْ .
والأَطَّاطُ : الصَّيَّاحُ قال يَصِفُ إِبِلًا امْتَلَأَتْ بِطُورُهَا : .
" يَطْخِرْنَ سَاعَاتِ إِرْنَى الغَبُوقِ .

" مِنْ كِطَّةِ الْأَطَّاطَةِ السَّنُوقِ يَطْخِرْنَ أَي يَتَنَفَّسُ تَنَفُّسًا شَدِيدًا
كَالْأَنِينِ وَالْإِرْنَى : وَقْتُ الشُّرْبِ وَالْأَطَّاطَةُ : السَّتِي تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا وقال
جَسَّاسُ بن قُطَيْبٍ : .

" وَقُلُوصُ مُقْوَرَّةِ الْأَلْيَاطِ .

" بَاتَتْ عَلَيَّ مُلْحَبِّ أَطَّاطٍ يَعْنِي الطَّرِيقَ . وقال رُؤْبَةُ يَصِفُ دَلُوءًا : .
" مِنْ بَقَرَةٍ أَوْ أَدَمٍ أَطَّاطِ